صار ليكون همزة جزء ولك ان تجعل همزة لها
وهذا اسهل ولكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل
الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو
وهم محض لان الهمزة الثانية تقوله وعند سقوط
همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر
لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين ومثال ما
انفتح ما قبلها قوله تعالى الى ائتنا الاصل اءتنا
بالياء فلما سقط همزة الوصل عاد الهمزة المنقلبة
ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى من يقول ائذن لي
والاصل ايذن لي بالياء فلما سقط الهمزة الاولى
عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد
الذي اؤتمن الاصل اوتمن بالواو فعند سقوط
الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المتصلة واوا

واو القول اؤمل يا زيد اؤمل ويا قطاع اؤمل
باعادة الهمزة ولم يجيء ما يكون الاولى همزة وصل
قلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا تكون
مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة وحذفوا
الهمزة في خذ وكل ومر من غير قياس يعني ان
القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل
وتأمر اؤخذ اؤكل اؤمر كاؤمل من تأمل
لكنهم لما استثقلوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية
لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا الحذف
غير قياسي وجاء لفظ هذه الثلثة في لفظ واحد تسامح
لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر
لانها اكثر استعمالا وقد يجيء وامر على الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)